لعلّهم يتفكّرون (7)

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 15/09/2016

دلائل الإعجاز في القرآن أوضح من أن تخفى على كل ذي عقل رشيد..

بل إن عدد أوجه الإعجاز في القرآن تزداد يومًا بعد يوم..

علماء كل زمان يسهمون في اكتشاف ما كان خافيًا على الأجيال السابقة..

وفي عصرنا الرقمي.. يأتي إعجاز القرآن الرقمي دليلًا جديدًا على صدق هذا القرآن..

فالعقلاء يحترمون دائمًا الحقائق المبنية على الأرقام والأعداد..

هم يعلمون جيدًا أن لغة الأرقام واحدة..

وأن هذه الأرقام لا تكذب أبدًا.. فهي لا تنطق إلا بالصدق فقط..

سأعرض عليكم الآن لغة الأرقام.. وسنرى كيف تنطق بصدق القرآن..

وفي هذا المشهد سوف أجمع لكم المصحف الشريف من طرفيه.. من أوله إلى آخره.. من بدايته إلى نهايته

فانتبهوا جيِّدًا..

سننطلق من حقيقة راسخة يعلمها الجميع.. حقيقة أن عدد سور القرآن 114 سورة..

إذاً تأمّلوا معي أوّل 114 حرفًا في المصحف.. وآخر 114 حرفًا في المصحف..

أوّل 114 حرفًا في المصحف هي الحروف من بداية الآية الأولى حتى الحرف الأوّل من كلمة (عَلَيْهِمْ) في الآية الأخيرة من سورة الفاتحة..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ .. (7)

آخر 114 حرفًا في المصحف هي الحروف من الحرف الثاني من الكلمة الأولى في الآية الرابعة من سورة الفلق (وَمِنْ) حتى نهاية المصحف..

وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (4) وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (5)

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (1) مَلِكِ النَّاسِ (2) إِلَهِ النَّاسِ (3) مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (4) الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ (5) مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6)

تأكّدوا من هذه الحقائق جيِّدًا وهي ماثلة بين أيديكم الآن..

والآن سوف استخرج لكم أوّل 114 حرفًا في المصحف وتكراراتها وأضعها أمامكم..

الحرف	تكراره	الحرف	تكراره
ا	22	ع	5

ب	3	غ	0
ت	3	ف	0
ث	0	ق	1
ج	0	ك	3
ح	5	ل	16
خ	0	م	12
د	4	ن	10
ذ	1	هـ	3
ر	7	و	2
ز	0	ي	10
س	3	ء	0
ش	0	ؤ	0
ص	2	ئ	0
ض	0	ة	0
ط	2	ى	0
ظ	0	**المجموع**	**114**

وبالطريقة ذاتها سوف استخرج لكم آخر 114 حرفًا في المصحف وتكراراتها وأضعها أمامكم..

الحرف	تكراره	الحرف	تكراره
ا	25	ع	2
ب	2	غ	0

ت	1	ف	3
ث	1	ق	2
ج	1	ك	1
ح	2	ل	14
خ	1	م	5
د	4	ن	12
ذ	3	ه	1
ر	5	و	8
ز	0	ي	4
س	12	ء	0
ش	3	ؤ	0
ص	1	ئ	0
ض	0	ة	1
ط	0	ى	0
ظ	0	**المجموع**	**114**

تأمّلوا لفظ (القرآن) وهو يتألف من 5 أحرف هجائية غير مكرّرة: الألف واللّام والقاف والراء والنون

فهل لديكم شك في ذلك؟

إذًا تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف لفظ (القرآن) في أوّل وآخر 114 حرف في المصحف:

الحرف	تكراره في أوّل 114 حرف في المصحف	تكراره في آخر 114 حرف في المصحف	المجموع

ا	22	25	47
ل	16	14	30
ق	1	2	3
ر	7	5	12
ن	10	12	22
المجموع	56	58	**114**

الأحرف الخمسة التي يتألف منها لفظ (القرآن) تكرّرت في أوّل 114 حرف في المصحف 56 مرّة

وهذه الأحرف الخمسة نفسها تكرّرت في آخر 114 حرفًا في المصحف 58 مرّة..

ومجموع العددين 56 + 58 يساوي **114**

وهذا هو عدد سور القرآن الكريم!

هذه النتيجة الواضحة وضوح الشمس في كبد السماء هل يستطيع أحد أن ينكرها أو يدعي الجهل بمدلولها؟!

ماذا يعني لكم ذلك؟

لفظ (القرآن) يتألّف من 5 أحرف من الحروف الهجائية غير المكرّرة..

هذه الأحرف الخمسة تكرّرت في أوّل وآخر 114 حرف في المصحف **114** مرّة!

الحروف المتبقية عددها 23 حرفًا من الحروف الهجائية..

وهذه الحروف الـ23 تكرّرت في أوّل وآخر 114 حرف في المصحف **114** مرّة أيضًا!

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

23 هو عدد أعوام الوحي التي تنزّل خلالها القرآن الكريم!

بالطبع لن يجرأ أحد على إنكار هذه الحقائق..

لأنها ببساطة ليست سردًا نظريًا وإنما هي حقائق راسخة يمكننا التحقّق منها بسهولة..

ولكن رغم ذلك كله فقد يكابر البعض ويعاند ويزعم أن ذلك يمكن أن يحدث مصادفة!

إذا كان الأمر كذلك فلنتأمّل كلمة خُماسية أخرى..

ما رأيكم في لفظ (الرسول) وهو مثل لفظ (القرآن) يتألّف من خمسة أحرف هجائية أيضًا..

لفظ (الرسول) يتألف من 5 أحرف هجائية غير مكرّرة: الألف واللّام والراء والسين والواو

فهل لديكم شك في ذلك؟

إذًا تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف لفظ (الرسول) في أوّل وآخر 114 حرفًا في المصحف:

الحرف	تكراره في أوّل 114 حرف في المصحف	تكراره في آخر 114 حرف في المصحف	المجموع
ا	22	25	47
ل	16	14	30
ر	7	5	12
س	3	12	15
و	2	8	10
المجموع	50	64	**114**

الأحرف الخمسة التي يتألف منها لفظ (الرسول) تكرّرت في أوّل 114 حرف في المصحف 50 مرّة

وهذه الأحرف الخمسة نفسها تكرّرت في آخر 114 حرفًا في المصحف 64 مرّة..

ومجموع العددين 50 + 64 يساوي **114**

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها..

هل يستطيع أحد أن ينكرها أو يدعي الجهل بمدلولها؟!

ماذا يعني لكم ذلك؟

لفظ (الرسول) يتألّف من 5 أحرف من الحروف الهجائية غير المكرّرة..

هذه الأحرف الخمسة تكرّرت في أوّل وآخر 114 حرف في المصحف **114** مرّة!

الحروف المتبقية عددها 23 حرفًا من الحروف الهجائية..

وهذه الحروف الـ23 تكرّرت في أوّل وآخر 114 حرف في المصحف **114** مرّة أيضًا!

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

23 هو عدد أعوام الوحي التي تنزّل خلالها القرآن الكريم!

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها

اسمحوا لي أن ألخص لكم هذه النتائج..

الأحرف الهجائية التي يتألف منها لفظ (القرآن) تكرّرت 114 مرّة في أوّل وآخر 114 حرف في المصحف

والحروف الهجائية المتبقية عددها 23 حرفًا تكرّرت 114 مرّة أيضًا في في أوّل وآخر 114 حرف في المصحف

الأحرف الهجائية التي يتألف منها لفظ (الرسول) تكرّرت 114 مرّة في أوّل وآخر 114 حرف في المصحف

والحروف الهجائية المتبقية عددها 23 حرفًا تكرّرت 114 مرّة أيضًا في في أوّل وآخر 114 حرف في المصحف

114 هو عدد سور القرآن الكريم

23 هو عدد أعوام الرسالة والوحي التي تنزل خلالها القرآن الكريم

تفكّروا في ذلك يا أولي الألباب..

تفكّروا في هذا النظم القرآني وعلى هذا المستوى من الدقّة!

تفكّروا في هذا النظم والقرآن لم ينزل دفعة واحدة وإنما نزل متفرقًا في 23 عامًا

هل بعد هذا كله عاقل يشك في مصدر هذا القرآن؟

وهل بعد هذا كله عاقل يزعم أن محمدًا صلى الله عليه وسلّم هو من أحكم نظم هذا القرآن؟

وهل بعد هذا كله عاقل يتوهّم بأن هذا القرآن كلام بشر؟

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).